الليلة السادسة هل التقاعد نهاية او بداية العمل الحقيقي؟

وقد أوضح سماحة الشيخ فوزي السيف في محاضرته التي القاها بجامع الرسول الاعظم (ص) ليلة السادس ان مراحل التقاعد عند الناس السلبيين قد لا تخرج عن مجموعة من المراحل تتراوح بين الاحلام والأوهام وبين المتعة و الفراغ والراحة والسفر.

ثم نوه سماحته الى أهمية الالتفات من قبل افراد المجتمع الى التقاعد باعتباره استثمار كبير في وقت الانسان وعمره وذكر بعض المجتمعات المتقدمة التي تولي التقاعد اهمية كبيرة لخدمة مجتماعتهم واستخدام الحكمة والخبرة للإنتاج والتوجيه، كمثال جامعة المتقاعدين في اليابان وجمعية المتقاعدين المتطوعين في أمريكا. وهناك عدد كبير من الافكار والنشاطات الإجتماعية التي يمكن ادارتها واعادة اكتشافها من قبل المتقاعدين لما يحملون من خبرة وحكمة.

وأكد ان كثير من الأعمال واللجان الدينية كالاهتمام بالقرآن الكريم، ونشر الكتاب الديني، والتبليغ والتعليم بمختلف أشكاله واللجان الاجتماعية والنوادي الرياضية، والمطالبات بتنمية المنطقة، ومتابعة القضايا العامة وكذلك النشاط الحقوقي و السياسي جميعها مجالات متاحة ومفتوحة للمتقاعدين للتفكير الجدي فيها قبل تقاعدهم لينتجوا في رحابها وينموا ذواتهم ومجتمعاتهم.